﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجٗا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٧٢﴾

[المؤمنون: 72]

❁ مُناسَبَةُ الآيةِ لِما قَبْلَها:

الانتقالُ من بيانِ صلاحِ الكونِ بالحقِّ إلى بيانِ صلاحِ الرَّسولِ بالحقِّ

بعدَ بيان فساد معتقداتِ المشركين، وأنَّ معتقداتهم لو كان لها حضورٌ ووجودٌ لفسَدتِ السّماواتُ والأرضُ، ناسب الانتقالُ إلى توبيخٍ جديدٍ مفادُه نفيُ أن يكون النّبيُّ ﷺ قد طلب منهم أجرًا على دعوته، لا مالًا ولا غيره، وهذا الانتقال كان الغرض منه نفيَ أن يكون موجِب إعراضهم عن دعوة الرسول جائيًا من قبلِه وسببه بعد أن كانت الاستفهامات السّابقة الثّلاثة متعلِّقةً بموجِبات الإعراضِ الجائيةِ من قبلِهم[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿تَسۡـَٔلُهُمۡ﴾: (سأل) الاسْتِدْعاءُ والطَّلَبُ، يُقال: سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤالًا ومَسْأَلَةً، ورَجُلٌ سُؤَلَةٌ: كَثيرُ السُّؤالِ[2]، ويُقال: سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمٍ سُؤالًا ومَسْأَلَةً؛ أيْ: طَلَبْتُ مَعْرِفَتَهُ، وسَأَلْتُهُ الصَّدَقَةَ؛ أيْ: طَلَبْتُ منهُ أنْ يَتَصَدَّقَ عَلَيَّ، والسُّؤالُ: طَلَبُ أحَدٍ مِنْ آخَرَ بَذْلَ شَيْءٍ أوْ إخْبارًا بِخَبَرٍ، فإذا كانَ طَلَبَ بَذْلٍ عُدّيَ فِعْلُ السُّؤالِ بِنَفْسِهِ، وإذا كانَ طَلَبَ إخْبارٍ عُدّيَ الفِعْلُ بِحَرْفِ (عَنْ) أوْ ما يَنوبُ مَنابَهُ[3]، ومِن مَعانيهِ: الاسْتِفْهامُ، والاسْتِخْبارُ، والاسْتِعْلامُ، والاسْتِفْسارُ، وحقيقةُ السُّؤالِ في الآية هو: الطَّلَب.

2) ﴿خَرۡجٗا﴾: (خرج) أصلٌ يدلُّ على النَّفاذِ عَنِ الشَّيءِ، خَرَجَ

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 18/ 96.
(2) الخليل، العين، والأزهريّ، تهذيب اللُّغة، وابن فارس، مقاييس اللُّغة، ولسان العرب: (سأل).
(3) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 2/ 194.

يَخْرُجُ خُروجًا، والخُراجُ بالجَسَدِ[1]، الخَرْجُ والخَراجُ واحدٌ؛ أيْ: الأجرُ والجُعلُ والرِّزْقُ، والخَرْجُ والخَراجُ: الإتاوةُ؛ لأنَّه مالٌ يُخرِجُه المُعطي، وقيل: بيْنَهما فرْقٌ؛ فالخَراجُ: ما لَزِمَك، والخَرْجُ: ما تَبَرَّعْتَ به، وقيل غيرُ ذلك[2]، وعليه فالمُراد بالخَرْجِ في الآية: العَطاءُ المُعَيَّنُ على الذَّواتِ أوْ على الأرضينَ[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

أجـرُ تبـليـغ الـرّسـالاتِ على خالقِ السّماواتِ لا عـلـى أتـبـاعِ الشّهواتِ

تُبيّنُ الآيةُ توبيخًا آخرَ يوبِّخ به سبحانه الكافرين على عدم إيمانِهم بما جاءَهم به الرسولُ ﷺ من الحقِّ دونَ أنْ يسألهم عليه أجرًا، والمعنى: أمْ تَسألُ يا مُحمَّدُ ﷺ مُشركي قَومِك أجْرًا على ما جِئتَهم به مِنَ الحَقِّ، فيَمنَعُهم ذلك مِن اتِّباعِه؟! كلّا! ليس الأمرُ كذلك؛ فثَوابُ اللهِ الّذي يُعْطيك على تَبليغِ رِسالتِه خَيرٌ لك مِن ذلك؛ فما الّذي يَمنَعُهم إذنْ من اتِّباعِ الحقِّ؟! واللهُ خيرُ مَن يُعطي عِبادَه ويَرزُقُهم مِن فضلِه[4].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

نوعُ ﴿أَمْ﴾ ودلالتُها:

الظنُّ برسُل اللهِ شرًّا ديدنُ أهلِ الشَّرِّ ودربُ أهلِ المُكرِ

﴿أَمْ﴾ كسابقاتها للإضراب الانتقاليّ، فقد نقَلَهم النّصُّ الكريم من توبيخهم بسبب كونهم يتَّبعون أهواءهم إلى توبيخٍ جديدٍ هدفُه تبيينُ خطئهم في عدم اتّباعه ﷺ، لأنّه لم يطلب منهم مالًا، ولا سلطانًا، ولا مصاهرةً، ولا غيرَ ذلك من أعراض الدُّنيا، أفلا يكفي ذلك دليلًا على نزاهته وإخلاصِه، فيكون أدعى إلى اتّباعه؟ كما قال

(1) ابن فارس، مقاييس اللُّغة: (خرج).
(2) ابن قتيبة، غريب القرآن، ص: 299، وابن جرير، جامع البيان: 17/ 90، والسّجستانيّ، غريب القرآن، ص: 208، 209.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 96.
(4) ابن جرير، جامع البيان: 17/ 91، والواحدي، البسيط: 16/ 36، والقرطبيّ، الجامع لأحكام القرآن: 12/ 141، ومجمع البحوث، التّفسير الوسيط: 6/ 1314.

سبحانه على لسان مؤمن سورة (يس): ﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٠ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ٢١﴾ [يس: 20 - 21].

نوعُ الاستفهامُ ودلالتُه:

من أعظم المُنكرات الظَّنُّ بالرحيمِ الحريصِ نُكْرًا

الاستفهامُ في قوله: ﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ﴾ هو استفهامٌ إنكاريٌّ مُتضمّنٌ معنى النَّفي لإنكار الوقوع؛ أيْ: أنت لا تسألُهم أجرًا على دعوتك، فيعتذروا بالإعراض عنك لأجله شُحًّا بأموالهم، إذ لا يجوز أن يصدرَ عن الرَّسول ما يوجبُ إعراضَ المخاطبين عن دعوته، فانحصرت تبعة الإعراض فيهم، وهذا في معنى قوله تعالى: ﴿قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ﴾ [سبأ: 47] على سبيل الفرض، والتّقدير: (إنْ كنتُ سألتُكم أجرًا فقد ردَدْتُه عليكم؛ فماذا يمنعُكم من اتّباعي)، وقولُه تعالى: ﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ٤٦﴾ [القلم: 46] كلُّ ذلك على معنى التّهكُّم، وأصرحُ منهما قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشّورى: 23][1].

بلاغة تكرار ﴿أَمۡ﴾ في السّياق:

إذا تعاظمت المنكرات قويت حُجج ردِّها وترسّخت أدلةُ دَحْضِها

جاء تكرار ﴿أَمۡ﴾ في سياق الآيات السّابقة لغرض الانتقال بها في كلِّ مرةٍ من توبيخٍ إلى توبيخٍ آخرَ أشدَّ من سابقه، وغرضُ ذلك تحريكُ الأذهان لفهم رسالةِ الإسلام، فإنَّ توبيخَ المُخاطبين على سوءِ فهمهم، وقلّةِ إدراكِهم، وشدَّةِ حرصِهم على التّمسُّك بالشّهوات والأهواء بحُجَّة التمسُّك بتراثِ الآباء، لهو من المنكَر الّذي يحتاج إلى تقريعٍ وتوبيخ بالحُجَّة والبيان.

نكتة اختيار مُفرَدَة ﴿تَسۡـَٔلُهُمۡ﴾ بالمضارع:

للتّهكُّم الخفيّ قوّةٌ في نفس الكافر الرّدي

آثر النَّظم الكريم استعمالَ مُفرَدَة ﴿تَسۡـَٔلُهُمۡ﴾ لزيادة توبيخ المشركين والتّهكُّم بعقولهم، فإنَّ السُّؤال هو سؤال المالِ على سبيل

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 96.

الصّدقة، وطلبُ الأجر لا يكون، فكيف بطلبه صدقةً؟! وجاء مضارعًا لتصوير المشهد المفتَرَض، يعني: بل أكنتَ تسألُهم وتُلحُّ عليهم طلبًا للأجر منهم، فمن أجل ذلك اتَّخذوا هذا الموقف منك، وهذا في غاية التّهكُّم بهم، بتنزيلهم منزلة المُمتنعين عن قبول الخير العميم، بسببِ البُخل بالأجر اليسير.

بلاغة استعمال مُفرَدَة ﴿خَرْجًا﴾ وتنكيره:

الخَرْج أجرٌ ثابتٌ يُعطى من المال

الخرجُ هو الجُعْل الّذي يُستخرج من الأموال، وهو كلُّ ما يُستخرج من ضريبةٍ وجزية وغَلَّة، فإنه يُقال له: خراج وخَرْج[1]، ويكون على سبيل الدّوام والاستمرار، فاختير هذا اللَّفظ لما فيه من دلالةٍ على أنه أوفى وأدوم، فكونه أوفى لأنَّه يعتمدُ على نسبةٍ من جميع أموالهم، وكونه أدوم لأنَّه يكون أجرًا ثابتًا، ونُكِّر ﴿خَرْجًا﴾ للتّفخيم والتّكثير؛ أيْ: جُعْلًا كثيرًا فيما يظنّون، أوْ للتّقليل باعتبار المقابلة؛ فإنَّ ما عند الله خيرٌ ممّا عندهم.

نوعُ الفاءِ ودلالتُها:

الـــــرَّدُّ عـلى المُبطلين ممزوجٌ بالأدلَّة والبراهين

(الفاء) في قوله تعالى: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ للسببيَّة، وذلك أنه لمّا كان الإنكار المفهومُ من الاستفهام ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ﴾ معناه النَّفي، حسُن موقعُ (فاء) السَّبب في قوله: ﴿فَخَرَاجُ﴾؛ أيْ: أم تسألهم ذلك ليكونَ سؤالك سببًا لاتّهامك، وعدمُ سؤالك بسبب أنّ خراج ﴿رَبِّكَ﴾ الّذي لم تقصِدْ غيرَه قطّ، ولم تتخلّ عن بابه وقتًا ما ﴿خَيْرٌ﴾ من خراجِهم؛ لأنَّ خراجَه غيرُ مقطوعٍ ولا ممنوعٍ عن أحدٍّ من عباده المُسيئين فكيف بالمُحسنين[2]، فهو تعليلٌ لنفي السُّؤالِ المُستفادِ من الإنكارِ؛ أيْ: لا تسألهم ذلك؛ فإنَّ ما رزقك اللّهُ تعالَى في الدُّنيا، والعُقْبى خيرٌ لك من ذلكَ[3].

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 7/ 575.
(2) البقاعيّ، نَظْم الدُّرر: 13/ 169.
(3) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 145.

توجيهُ القراءاتِ القرآنيَّةِ في لفظتي ﴿خَرْجًا﴾ و﴿فَخَرَاجُ﴾ وبلاغتها:

التّكاملُ بين القراءاتِ يُخرجُ براعةَ النّكاتِ

قرأ الجمهور: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾، وقرأ ابن عامر: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرْاْجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾[1]، وقرأ حمزة والكسائيّ وخلف: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرَجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾[2]، والفرق بين الخَرْج والخراج أنّ الخَرْجَ أقلُّ من الخراج؛ كقولِك: خراجُ القرية، وخَرْج الكُرْدَةِ[3]، وهي الأرض ذاتُ الزّرع، فعلى قراءة الجمهور يكون هناك نفيُ طلبِ الأجر اليسير، والنّظر إلى الأجر العظيم من الله تعالى؛ يعني: أم تسألهم على هدايتك لهم قليلًا من عطاءِ الخَلْق، فالكثير من عطاء الخالق خيرٌ[4]، ففيها مُحسِّنُ المبالغة[5]، وأمّا قراءةُ ابن عامر وحمزةَ والكسائيّ وخلَف بتوحيد اللَّفظ في القراءتيْن؛ فتوجيهُها على طريقة التّرادف، أنَّهما وردتا على اختيار المُتكلِّم في الاستعمال مع مُحسِّن المزاوجة بتماثل اللَّفظيْن[6]، ووجهُ الجمع بين القراءتيْن هو بيان أنَّ الكثير والقليل من الله تعالى خيرٌ من أجرهم؛ فكيف إذا كان عطاءُ الله لا يكون إلّا كثيرًا، فتحصل لنا ثلاث قراءات: ﴿خَرَجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾، ﴿خَرْجًا فَخَرْاْجُ﴾، ﴿خَرْجًا فَخَرَاجُ﴾، وفيه من المحسنات البديعية: الجناس الناقص، الذي يعطي جَرْسًا بديعًا في توازن الكلمات.

دلالةُ إضافةِ ﴿فَخَرَاجُ﴾ إلى لفظِ الرّبوبيَّة:

ثوابُ اللهِ تعالى خيرٌ من الدُّنيا بما فيها

إضافةُ الخَرْج إلى اسم الرّبِّ ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ هي إضافة تخصيصٍ، لتُفيد أنّ الخراج الموصوف بكونه خيرًا هو (خراج

(1) هكذا ضبطُها بألف عليها صفر مستدير؛ للدلالة على زيادتها رسمًا وعدم نطقها، وهو قول الشيخين: الداني وأبي داود، وذكر السخاوي أنه رآه في المصحف الشامي العتيق بغير ألف: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرْجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾، يُنظر: السخاوي، الوسيلة، ص: 178.

(2) ابن الجزريّ، النّشر: 2/ 315.

(3) الزّمخشريّ، الكشّاف: 3/ 196.

(4) الزّمخشريّ، الكشّاف: 3/ 196.

(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 96.

(6) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 96.

ربك)، وهو شاملٌ لثواب الله تعالى في الدُّنيا وفي الآخرة[1]، فيكون سرُّ التَّخصيص بالإضافة أظهرَ وأبرزَ، وفي تسميته خراجًا ثمّ إضافتِه إلى الرّبِّ كذلك إشارةٌ إلى أنَّه أوجبَ رزقَ كلِّ أحدٍ على نفسه بوعدٍ لا خُلفَ فيه[2].

علَّةُ إيثارِ لفظِ الرّبوبيّة:

انتقاءُ الألفاظِ قائمٌ على ترابطِ السّياقِ

آثر النَّظم الكريم استعمالَ لفظ الرّبوبيّة دون اسم الأُلوهيّة في هذا السّياق باعتبار أنَّه حديثٌ عن الأجر والرّزق والثَّواب، وهذه من مُقتضيات توحيد الرّبوبيَّة؛ فالخراجُ هو الرّزق الدُّنيويُّ والثَّواب الأخرويُّ، والحديثُ عن الأرزاق والنّعَم هو من عطاءات الرّبوبيّة.

نكتةُ إضافةِ لفظ الرّبوبيَّة إلى ضمير المُخاطَب:

عنوان الرُّبوبيَّة تشريفٌ عظيمٌ وتفخيمٌ جليلٌ

أُضيفَ لفظُ الرّبوبيَّة إلى ضميره ﷺ ما يُفسِّر التَّخصيص في هذه الإضافة، وهو أنّه ﷺ لا يرجو إلّا خراجَ ربِّه، ولا يرجو من النّاس شيئًا، وفي هذه "الإضافة إلى ضميره ﷺ من تعليلِ الحُكم، وتشريفه ﷺ ما لا يَخفى"[3].

بلاغةُ التَّعبيرِ باسمِ التّفضيلِ ﴿خَيۡرُۖ﴾:

الأجـرُ مـن الله تعالى هو الخير المُطلَقُ الّـذي لا يعتريه نقصٌ أوْ يلحقُه خللٌ

﴿خَيۡرُۖ﴾ اسمُ تفضيل، وأصله: أخيَر، حُذفتْ همزتُه تخفيفًا لكثرةِ الاستعمال[4]، والمُراد أنّه سبحانه خيرُ مَن يُعطي ويمنح، وليس المُراد بالتّفضيل هاهنا الموازنةَ بين خراجَيْن وتفضيلَ أحدهما على الآخر؛ بل المُراد الإضرابُ عن خَرْج المخلوقين جملةً وتفصيلاً، وإثبات الخيريَّة المُطلقة لأجر الله تعالى؛ فهي كلمةٌ مُستمرّةٌ استمرارًا مُطلقًا، فمهما خطر في ذهنِ المخلوقين من أجرٍ يكتسبُه من النّاس؛ فخراجُ الله تعالى خيرٌ من ذلك كلِّه؛ فعلى التّحقيق

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 145.
(2) البقاعيّ، نَظْم الدُّرر: 13/ 169.
(3) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 145.
(4) ابن مالك، شرح الكافية: 2/ 1121، وابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 8/ 251.

ليس المقصودُ من التّفضيل المفاضلةَ؛ بل إثبات الخير المُطلَقِ لله تعالى وحدَه.

نوعُ الواوِ ومعناها:

الـــواوُ تحتـملُ الاعـــتراضَ أوِ العطفَ

(الواو) في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ إمّا أن تكون اعتراضيّةً؛ فالجملة معترضةٌ، تكميلًا للغرض بالثّناء على الله والتّعريفِ بسَعَةِ فضلِه، وتفيدُ تأكيدًا لمعنى ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞ﴾، أوْ للعطف، وفائدةُ العطف تأكيدُ ما جاء في الآية من أنَّ خراج الله تعالى خيرٌ.

بلاغةُ التّذييل ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾:

خـيرَ الـرّازقـين يـكـون رزقُـه أوسعَ وخيرًا من غيره

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ جملةٌ اسميّة فيها معنى التّأكيد، وهي تذييليَّةٌ مقرِّرةٌ لمَنْطوق ما قبلَها؛ ومكمِّلةٌ للغرض بالثّناء على الله تعالى، والتّعريفِ بسَعة فضله؛ لأنَّ خيرَ الرّازقين يكون رزقُه أوسعَ وخيرًا من غيره[1].

فن التّرديد في لفظ ﴿خَيۡرُ﴾:

ظـاهـرةُ الـتّـرديـد تـردٌّ عـلى الـقـول بالتّفنُّن اللّفظيّ المَحضِ

المُراد بالتّرديد أنَّ اللّفظة الواحدة رُدِّدتْ في سياقٍ واحدٍ، وهو أنْ تأتيَ لفظةٌ متعلّقةٌ بمعنًى ثُمَّ تأتي اللّفظة نفسُها مُتعلّقةً بمعنًى آخر، وفي هذه الآية تكرّر ذِكْرُ كلمة ﴿خَيۡرُ﴾ في الآية مرّتيْن، في قوله تعالى: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾؛ فالأولى جاءتْ بيانًا لكون خراج الله – يعني: رزقه وعطاءه – خيرٌ من خراج غيره، وقد مضى تعليلُه، وأمّا الثّانية؛ فقد جاءت في معرض المُفاضَلَة بين رازقيّة الله وغيره من الرّازقين، فاختلف موضوع الكلام في كلّ واحدةٍ عن الأخرى، وفي التّرديد ردٌّ على القول بالتّفنُّن اللّفظيِّ المُجرَّد عن قصد المعنى.

(1) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 13/ 206، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 98.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الخَرْجُ والأَجْر:

الأجرُ: الجَزاء على العَمَل؛ أيْ: ما يعودُ من ثواب العمل دنيويًّا كان أوْ أُخرويًّا؛ نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ [يونس: 72]، وقوله: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [العنكبوت: 27]، وقالَ بَعضهم: الأجر والأُجْرَة يُقال فيما كانَ عقدًا وما يجْري مَجْرى العقد، ولا يُقال إلّا في النَّفْع[1]، والخرجُ يُقال بإزاء الدّخل والجُعل يُجعَل لشخصٍ ما، يُقال لكلّ ما تُخرجه إلى غيرك، وهو أعمّ من الخراج، قال تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ [الكهف: 94]، والخراجُ مُختصٌّ في الغالب بالضّريبة على الأرض؛ ففيه إشعارٌ بالكثرة واللّزوم، فيكون أبلغَ، ولذلك عبَّر به عن عطاء الله تعالى، كما قال تعالى: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾، واللّزوم بالنسبة إليه تعالى إنَّما هو لفضلِ وعدِه ﷻ[2]؛ ومن هنا يظهر أنَّ الفرق بين الأجر والخَرْج يتمثَّل في أنَّ التَّعبير بالخَرْج ألزمُ من التَّعبير بالأجر، كما أنّ الأجرَ يكون جزاءً على عمَلٍ، والخرجَ قد لا يكونُ كذلك.

الأجـــرُ يـكـون جزاءً على عملٍ، والـــخـــرْجُ لا يُشترط فيه ذلك

(1) الرّاغب، المُفردات: (أجر)، والكفوّي، الكُلّيّات، ص: 48.
(2) الرّاغب، المُفردات: (خرج)، والآلوسي، روح المعاني: 9/ 254.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والثلاثون،
سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 36 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-79-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 36 : المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-78-5
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-8956803 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»